المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية

الثلاثاء 21 يونيو 2022

العدد 654

في هذا العدد

اجتماعات وقرارات المكتب.....02

أشغال اللجان الدائمة والمؤقتة.....06

برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة.....07

أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية.....09

أيام دراسية وندوات علمية.....18

اجتماع المكتب رقم 2022/16
ليوم الإثنين 13 يونيو 2022

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين **13 يونيو 2022** اجتماعا **برئاسة رئيس المجلس السيد النعم ميارة**، ومشاركة الأعضاء **السادة:**

- **محمد حنين** : **الخليفة الأول للرئيس؛**
- **فؤاد القادري** : **الخليفة الثالث للرئيس؛**
- **المهدي عثمون** : **الخليفة الرابع للرئيس؛**
- **عبد السلام بلقشور** : **الخليفة الخامس للرئيس؛**
- **عبد الإله حفظي** : **محاسب المجلس؛**
- **ميلود معصيد** : **محاسب المجلس؛**
- **مصطفى مشارك** : **أمين المجلس؛**
- **جواد الهلالي** : **أمين المجلس.**

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، **السيدة والسادة:**

- **أحمد اخشيشن** : **الخليفة الثاني للرئيس؛**
- **محمد سالم بنمسعود** : **محاسب المجلس؛**
- **صفية بلفقيه** : **أمينة المجلس.**

القرارات الصادرة عن الاجتماع

❖ العلاقات مع المؤسسات الدستورية

← **قرار رقم 2022/16/01 بتلاوة** منطوق قرار المحكمة الدستورية رقم 184/22 بتاريخ 7 يونيو 2022، القاضي بعدم قبول الطعن الرامي إلى إلغاء انتخاب السيد عبد الإله حفظي عضوا بمجلس المستشارين في نطاق الهيئة الناخبة للمنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية، على إثر الاقتراع المجرى يوم 5 أكتوبر 2021، بالدائرة الانتخابية لجهات بني ملال-خنيفرة، الدار البيضاء-سطات، مراكش-آسفي ودرعة-تافيلالت، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 14 يونيو 2022.

← **قرار رقم 2022/16/02 بتلاوة** منطوق قرار المحكمة الدستورية رقم 185/22 بتاريخ 7 يونيو 2022، القاضي بعدم قبول الطعن الرامي إلى إلغاء انتخاب السيد محمد عموري عضوا بمجلس المستشارين على إثر الاقتراع الذي أجري في 5 أكتوبر 2021، في نطاق الهيئة الناخبة لممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية بالدائرة الانتخابية لجهات طنجة - تطوان - الحسيمة والشرق وفاس- مكناس والرباط - سلا- القنيطرة، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 14 يونيو 2022.

← **قرار رقم 2022/16/03 بانتداب** السيدة صفية بلفقيه أمينة للجلسة العامة المخصصة لمناقشة عرض السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية، المبرمجة يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا.

❖ الأسئلة الشفهية

← **قرار رقم 2022/16/04 بالموافقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، برئاسة الخليفة الثالث للرئيس السيد فؤاد القادري والسيد جواد الهلالي في أمانة الجلسة، والتي ستخصص لمساءلة السيدة وزير الصحة والحماية الاجتماعية والسيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية.

← **قرار رقم 2022/16/05 بإحالة** طلب مجموعة العدالة الاجتماعية تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 حول "حالة ترقب موظفات وموظفي المحاكم جراء تأخر إعلان نتائج الترقي بالاختيار في صفوف هيئة كتابة الضبط" إلى الحكومة طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/16/06 بتعميم** المذكرة الجوابية بشأن التدابير المتخذة من لدن وزارة العدل لتنفيذ الالتزامات التي عبّر عنها السيد وزير العدل في جلسة الأسئلة الشفهية بتاريخ 30 نونبر 2022، على الفرق والمجموعات البرلمانية وأعضاء المجلس غير المنتسبين، **ونشرها** بالموقع الإلكتروني للمجلس.

← **قرار رقم 2022/16/07 بتحديد** يوم الثلاثاء 05 يوليوز 2022 موعدا لعقد الجلسة الشهرية لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة في موضوع "واقع التعليم وخطة الإصلاح".

❖ مجموعات العمل الموضوعاتية المؤقتة

← **قرار رقم 2022/16/08 بالموافقة** على برنامج الزيارات الميدانية لمجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة حول "الأمن الغذائي".

❖ العلاقات الخارجية

← **قرار رقم 2022/16/09 بالمشاركة** في أشغال الدورة السنوية 29 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا المزمع عقدها ببيرمينغهام، المملكة المتحدة، خلال الفترة الممتدة من 02 إلى 06 يوليوز 2022.

← **قرار رقم 2022/16/10 بالمشاركة** في أشغال المنتدى الافتراضي حول الموضوع "منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية: دور البرلمانيين والفاعلين غير الحكوميين" المنظم من قبل المعهد الإفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط بتعاون مع المركز الافريقي للسياسة التجارية، الاندماج الإقليمي والتجارة المنبثق عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 يونيو 2022.

← **قرار رقم 2022/16/11 بالمشاركة** في أشغال الجمعية 28 الجهوية لإفريقيا التابعة للجمعية البرلمانية للفرونكوفونية التي سيحتضنها البرلمان المغربي يومي 23 و24 يونيو 2022.

❖ الأنشطة الإشعاعية

← **قرار رقم 2022/16/12 باعتماد** أرضية وبرنامج الندوة الموضوعاتية الجهوية المزمع تنظيمها بمقر جهة بني ملال خنيفرة، يوم السبت 18 يونيو 2022، في موضوع "تنمية المناطق القروية والجبلية: رافعة للجهوية المتقدمة والعدالة المجالية -جهة بني ملال خنيفرة نموذجا."

قضايا للمتابعة

- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين.

- الدعوة إلى اجتماع لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في أقرب الآجال، لإخبارها من لدن السيد الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، بعزم الحكومة فتح اعتمادات إضافية بمرسوم خلال السنة المالية 2022 الجارية، لتغطية النفقات الإضافية التي يتطلبها دعم أسعار مواد الغاز والقمح والسكر

- تتبع تقارير المهام الدبلوماسية لوفود المجلس.

- أشغال الدورة الأولى لبرلمان سيديو لسنة 2022 خلال الفترة الممتدة من 09 يونيو إلى 02 يوليوز 2022.

- مخرجات الخبرة الموكولة لمكتب الدراسات المكلف بإعداد تصور لتجويد منظومة تدبير الموارد البشرية لدى المجلس.

- **لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:**

عقدت اللجنة اجتماعا يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 اجتماعا بحضور السيد الوزير المكلف بالميزانية، من أجل إخبار اللجنة عزم الحكومة فتح اعتمادات مالية إضافية بمرسوم خلال سنة 2022 لتغطية النفقات الإضافية التي يتطلبها دعم أسعار الغاز والقمح والسكر، تطبيقا لمقتضيات المادة 60 من القانون التنظيمي لقانون المالية.

- **المجموعة الموضوعاتية المؤقتة لتقييم السياسات العمومية المتعلقة بالشباب:**

عقدت المجموعة الموضوعاتية المؤقتة لتقييم السياسات العمومية المتعلقة بالشباب اجتماعا الأربعاء 15 يونيو 2022 خصص للاستماع لعرض السيد لويس مورا ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب حول رأي وكالات الأمم المتحدة في السياسات العمومية الموجهة للشباب بالمغرب.

- **مجموعة العمل الموضوعاتية حول الأمن الغذائي.**

في إطار الأعمال التحضيرية للتقرير الذي تعده حول الأمن الغذائي ببلادنا، شرعت **مجموعة العمل الموضوعاتية حول الأمن الغذائي** في القيام بزيارات ميدانية لمقرات عدد من الشركات والمؤسسات التجارية العاملة في قطاعات لها علاقة مباشرة بالموضوع الذي تشتغل عليه المجموعة، وذلك منذ يوم الخميس الماضي 16 يونيو الجاري.

وهكذا فقد تمكنت اللجنة من زيارة مركز الحليب دانون، شركة كوسومار(Cosumar)، سوق الجملة للسمك بالدار البيضاء، ، لوسيور كريسطال(Lessieur Crytal) .

ومن المقرر أن تواصل المجموعة هذه الزيارات الميدانية يوم غد الأربعاء 22 يونيو 2022 بزيارة كل من قطب الصناعات الفلاحية مكناس(Agropole de Meknès)، ومصبرات مكناس(Les conserves de Meknès).

المجموعة الموضوعاتية الخاصة بالأمن الصحي:

واصلت المجموعة الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأمن الصحي أشغالها يوم أمس الإثنين 20 يونيو 2022 بعقد لقاء خصص للاستماع للنقابات المهنية العاملة في الميدان الصحي.

▪ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

- **الأربعاء 22 يونيو 2022 على الساعة العاشرة والنصف بالقاعة 6 بمجلس النواب.**

← **دراسة مقترحات القوانين التالية:**

1- مقترح قانون يتعلق بمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وموظفات الوزارات والإدارات ذات الطابع المركزي؛
2- مقترح قانون يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان الإدارات العمومية؛
3- مقترح قانون يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي ومستخدمي الإدارات العمومية.

▪ لجنة القطاعات الإنتاجية.

- **الأربعاء 22 يونيو 2022 بعد الجلسة العامة بقاعة الندوات.**

← دراسة مشروع قانون رقم 40.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 13.09المتعلق بالطاقات المتجددة والقانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء.

▪ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

- **يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 بعد جلسة الأسئلة الشفهية بقاعة الندوات:**

← تقديم مشروع قانون رقم 94.21 يتعلق بسندات القرض المؤمنة؛

- **يوم الأربعاء 29 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الندوات:**

← مناقشة "مشكل التضخم، وآليات تمويل الأبناك للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة"، بحضور السيد والي بنك المغرب؛

- **يوم الخميس 30 يونيو 2022 على الساعة الثانية بعد الزوال (14h00) بالقاعة 11 بمجلس النواب:**

← يوم دراسي مشترك بين لجنتي المالية بالبرلمان يخصص لعرض ومناقشة تصور الحكومة بخصوص إصلاح القانون التنظيمي لقانون المالية، ومراجعة جدول الضريبة على الدخل.

- **لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية.**

- **من 22 إلى 24 يونيو 2022**

← زيارة ميدانية لميناء الناظور غرب المتوسط.

- **المجموعة الموضوعاتية الخاصة بالأمن الغذائي.**

- **الأربعاء 22 يونيو 2022**

← زيارة قطب الصناعات الفلاحية مكناس(Agropole de Meknès)، ومصبرات مكناس(Les conserves de Meknès).

- **المجموعة الموضوعاتية الخاصة بالأمن الصحي:**

- **الأربعاء 22 يونيو 2022 الساعة التاسعة صباحا بقاعة الندوات.**

← لقاء دراسي حول "التمويل الصحي بالمغرب بين عرض العلاجات وميكانيزمات الأداء"، بحضور السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية والسيد الوزير المكلف بالميزانية وفعاليات من القطاع.

رئيس مجلس المستشارين يقوم بزيارة عمل لجمهوريتي الشيلي والأوروغواي مابين 20 و 29 يونيو 2022.

يقوم رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة خلال الفترة مابين 20 و29 يونيو الجاري بزيارة عمل لجمهوريتي الشيلي والأوروغواي، وذلك بدعوة من رئيس ورئيسة مجلسي الشيوخ بهذين البلدين.

وتأتي زيارة السيد ميارة لجمهورية الشيلي (25/20 يونيو) تلبية لدعوة السيناتور ألفارو إيليزاندي سوطو، رئيس مجلس الشيوخ، وتندرج في إطار تقوية أواصر الصداقة والتعاون الثنائي القائمة بين المؤسستين.

كما تأتي هذه الزيارة، استرشادا برؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز التعاون جنوب-جنوب وترسيخ الانفتاح على منطقة أمريكا اللاتينية.

وسيقوم السيد رئيس مجلس المستشارين كذلك بزيارة مماثلة لجمهورية الأوروغواي مابين 26 و29 يونيو، بدعوة من السيدة بياتريس أرغيمون، رئيسة مجلس الشيوخ ونائبة رئيس الجمهورية.

وتندرج هذه الزيارة، ضمن مسار إرساء علاقات برلمانية متينة بين مجلس المستشارين بالمملكة المغربية ومجلس الشيوخ بجمهورية الأوروغواي، "والتي من شأنها الاسهام في تعزيز العلاقات بين البلدين".

وسيكون رئيس مجلس المستشارين مرفوقا خلال هاتين الزيارتين بوفد يضم كلا من السيدة نائلة مية التازي، رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين بالخارج، وعبد القادر سلامة عضو فريق التجمع الوطني للأحرار، عضو المجلس لدى البرلمان الأنديني، وأحمد الخريف، عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، عضو المجلس لدى برلمان أمريكا الوسطى، وزكرياء الحنيني، رئيس ديوان رئيس مجلس المستشارين، وحسن أزرقان، رئيس قسم العلاقات الخارجية.

رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يجري مباحثات مع وزير الخارجية السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان.

استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم الخميس 15 يونيو 2022 بمقر المجلس وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان الذي زار المغرب الأسبوع الماضي للمشاركة في أعمال الدورة 13 للجنة المشتركة المغربية السعودية.

وقد شكلت المباحثات التي أجراها الجانبان بهذه المناسبة فرصة لاستعراض مسارات العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين المستندة على أساس متين من روابط الأخوة الصادقة بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظهما الله.

وفي هذا الإطار عبر السيد النعم ميارة عن ارتياحه العميق للمستوى الرفيع للعلاقات الثنائية الراسخة في مختلق الميادين بين المملكتين الشقيقتين، والتي تعيش على وقع دينامية متجددة تحت الرعاية المتبصرة لقيادتي البلدين، شاكرا للمملكة العربية السعودية مواقفها النبيلة تجاه مختلف القضايا المغربية العادلة وعلى رأسها الوحدة الترابية للملكة، وذكر في هذا الصدد بالموقف السعودي الأخير بلجنة 24 التابعة للأمم المتحدة والذي جددت فيه دعمها الثابت للمغرب وسيادته.

وبالمناسبة كذلك عبر السيد النعم ميارة باسم مجلس المستشارين عن الدعم المغربي القوي لسيادة السعودية على أراضيها، مندا بالأعمال الإرهابية الجبانة التي تستهدف أمنها واستقرارها، كما أعرب عن اعتزازه وفخره بما تحظى به المملكة العربية السعودية من ريادة مستحقة على مستوى العالم الإسلامي.

من جهته، وبعد أن أشاد بعمق ومتانة العلاقات الثنائية، والتي يرجع أصلها إلى العلاقة الأخوية بين العاهلين الكريمين للبلدين، أعرب سمو الأمير فيصل بن فرحان عن أمله بالارتقاء بالجانب الاقتصادي إلى مستوى العلاقات السياسية الطيبة، مضيفا أن هناك الكثير من الفرص الاستثمارية التي ينبغي العمل لاستكشافها بغية ترجمة الروابط السياسية المتميزة إلى منفعة ومصلحة متبادلة يستشعرها الشعبين الشقيقين، وذلك انسجاما مع تصبو إليه القيادة الحكيمة في البلدين التي حددت أهدافا ساميا للتعاون الثنائي بينهما.

وأضاف سمو الأمير فيصل بن فرحان أن انعقاد الدورة 13 للجنة المشتركة المغربية السعودية خطوة في الاتجاه الصحيح من أجل جعل العلاقة الاقتصادية أكثر فعالية، مشددا على أهمية وضرورة انخراط القطاع الخاص، بشكل أكثر فاعلية، في هذه الدينامية المتنامية.

وعلى صعيد آخر ثمن الجانبان المساهمة المقدرة للمسار البرلماني في تعزيز العلاقات الثنائية خاصة في الجوانب الاقتصادية، وضرورة الاستمرار في التنسيق والتشاور والتعاون القائم بين مجلس المستشارين ومجلس الشورى السعودي عبر مختلف الهيئات العربية والإسلامية والدولية، بما يلبي طموحات الشعبين الشقيقين في الأمن والاستقرار والازدهار، ويخدم مصلحة الأمتين العربية والإسلامية.

حضر هذا الاستقبال السيد محمد حنين الخليفة الأول لرئيس المجلس والسيد عبد الإله حفظي محاسب المجلس.

▪ الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين يستقبل نائبة رئيس مجلس النواب الشيلي.

نيابة عن رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة الذي يتواجد حاليا بدولة الشيلي في زيارة عمل بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الشيلي، استقبل الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين السيد محمد حنين يومه الإثنين 20 يونيو 2022 نائبة رئيس مجلس النواب الشيلي السيدة Claudia Nathalie Jimenez MIX التي تقوم بزيارة عمل للمغرب على رأس وفد نيابي هام.

وقد تناولت المحادثات التي أجراها الجانبان في هذا اللقاء المتميز بحضور عدد من السادة أعضاء مكتب المجلس، باستعراض أوجه العلاقات الثنائية المغربية الشيلية في مختلف أبعادها وسبل تطويرها وتنميتها لما فيه خدمة المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين.

وفي هذا الإطار، وبعد أن قدم السيد محمد حنين لمحة عن مجلس المستشارين وموقعه الدستوري المتفرد بالنظر إلى تنوع تركيبته ذات الروافد الترابية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية وكذا خصوصية وظائفه ومهامه الأساسية، أشاد بمستوى علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين المغرب والشيلي والتي تستمد قوتها من الروابط التاريخية والحضارية المشتركة وتقاسم مجموعة من القيم الإنسانية والاهتمام المشترك بعدة قضايا ثنائية ودولية في طليعتها تعزيز الأمن والسلم والاستقرار العالمي والتنمية المستدامة والاندماج الإقليمي والطاقات المتجددة والأمن الغذائي، ومجابهة التغيرات المناخية وقضايا الهجرة والجريمة المنظمة وغيرها.

وعبر السيد محمد حنين عن استعداد مجلس المستشارين للقيام بواجبه، في نطاق الديبلوماسية البرلمانية، من أجل مواكبة العلاقات الثنائية بكل ما تستلزمه من عناية واهتمام حتى تكون في مستوى التطلعات المشتركة لا سيما في الميادين الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي لا تزال دون سقف المستوى المأمول من بلدين يجعلها موقعها الجغرافي المتميز جسرا للتواصل بين إفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية.

وقد اتفق الجانبان في هذا الصدد على أهمية إنشاء مجلس للأعمال بين المغرب والشيلي كآلية للاشتغال على النهوض بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية في التعاون الثنائي، في ظل تسجيل ضعف كبير في رقم المعاملات بين البلدين.

وشدد السيد محمد حنين على أن الرغبة الأكيدة لمجلس المستشارين في توطيد العلاقات الشيلية المغربية، لاسيما عبر تنشيط مجموعة الصداقة والتعاون، نابعة من التوجهات الاستراتيجية لبلدنا القائمة على إيلاء مزيد من العناية للعلاقات جنوب-جنوب خاصة مع دول أمريكا اللاتينية وذلك انسجاما مع توجيهات جلالة الملك محمد السادس الذي يخص هذه المنطقة الاستراتيجية بالكثير من اهتمامه المباشر.

وضمن هذا السياق أكد السيد محمد حنين أن مجلس المستشارين بصفة خاصة والبرلمان المغربي بصفة عامة، عمل خلال الفترة الأخيرة على تعزيز حضوره الفاعل داخل عدد من المنتديات البرلمانية في أمريكا اللاتينية، خاصة على مستوى منتدى رؤساء ورئيسات المؤسسات التشريعية في أمريكا الوسطى وحوض الكرايبب والمكسيك (فوبريل)، وبرلمان أمريكا الوسطى والبرلمان الأنديني الذي سيعقد دورته المقبلة بالمغرب في بداية الشهر المقبل.

من جهتها، وبعد أن قدمت صورة عن المشهد السياسي الحالي في بلدها المطبوع بالعمل على إنجاز عدد من الإصلاحات السياسية والدستورية المهمة، عبرت نائبة رئيس مجلس النواب الشيلي السيدة Claudia Nathalie Jimenez MIX عن سعادتها بالجهد الثنائي الجاري من أجل تعزيز التقارب القائم بين المملكة المغربية والشيلية والمؤسستين البرلمانيتين بهما، خاصة في ظل ما يتقاسمه البلدان من مؤهلات تاريخية واقتصادية وانشغال بقضايا مماثلة كالطاقة والهجرة والأمن.

كما أثنت نائبة السيدة Claudia Nathalie Jimenez MIX بالجهود التي يبذلها المغرب من أجل إيجاد حل سياسي نهائي للنزاع المفتعل حول قضية الصحراء المغربية.

وفي هذا السياق أعرب السيد محمد حنين عن تقدير مجلس المستشارين للدعم الثابت لدولة الشيلي، حكومة وبرلمانا، للوحدة الترابية للمملكة المغربية، منوها بمبادرات البرلمان الشيلي في هذا الصدد لاسيما مبادرة 2020 المتعلقة بالدعم المطلق للمغرب في مسائل الهجرة وجهود المغرب لتأمين معبر الكركرات ، وكذا مبادرة 2018 بخصوص التصويت على ملتمس يدعم موقف المغرب ويبرز أهمية مقترح الحكم الذاتي كحل واقعي للنزاع المفتعل حول مغربية الأقاليم الجنوبية للمملكة، معتبرا إياها مبادرة تعبر عن الحقيقة التاريخية للموقف المغربي الذي أصبح محط شبه إجماع دولي خاصة بعد المواقف الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وغيرهما.

وعلى صعيد آخر، كان هذا اللقاء مناسبة أبرز فيها السيد محمد حنين للوفد البرلماني الشيلي الإصلاحات السياسية والدستورية والقانونية التي باشرتها بلادنا من أجل التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة المغربية، وتأمين فعلية مشاركة النساء في مناصب المسؤولية على المستويات البرلمانية والحكومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية.

رئيس مجلس المستشارين يستقبل رئيسة مكتب مجلس أوروبا بالمملكة المغربية.

استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يومه الأربعاء 15 يونيو 2022 رئيسة مكتب مجلس أوروبا بالمملكة المغربية السيدة Carmen Morte-Gomez بمقر المجلس.

وخلال هذا الاستقبال قدم السيد النعم ميارة صورة عن التحولات السياسية والديموقراطية الكبرى التي يعرفها المغرب تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، ومظاهر التنمية الشاملة التي يقودها جلالته في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعدالة المجالية.

كما تطرق للمجهودات المبذولة من أجل توطيد دعائم دولة المؤسسات والقانون في ظل احترام مبدأ فصل السلط وتعاونها والموجهات الدستورية الأخرى، وفي إطار الإرادة السياسة القوية التي تجع المؤسسة الملكية والقوى الحية في البلاد من أحزاب سياسية ونقابات وهيئات المجتمع المدني التي تعززت أدوارها طبقا لمبادئ الديموقراطية التشاركية.

ومن جهتها، وبعد أن استعرضت أهم المواضيع والمحاور التي يشتغل عليها مجلس أوربا خصوصا الحرص على المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف ضد النساء وحماية الطفولة والهجرة، نوهت السيدةCarmen Morte-Gomezبالتقدم الذي أحرزه المغرب في الكثير من المجالات بقيادة جلالة الملك، مشيرة إلى تعزيز المنظومة القانونية الوطنية الملتزمة بالمعايير الدولية بما فيها تلك المعتمدة من طرف مجلس أوروبا، وانضمام المغرب إلى العديد من الأطر القانونية الدولية المتعلقة بمحاربة غسيل الأموال والرشوة وتمويل الإرهاب.

من جانب آخر عبر السيد النعم ميارة والسيدة Carmen Morte-Gomezعن استعدادهما لمواصلة تعميق الشراكة الاستراتيجية القائمة بينهما لا سيما من خلال برنامج التوأمة المؤسساتية لدعم قدرات مجلس المستشارين والذي يمتد إلى غاية 2023، معربين كذلك عن ارتياحهما لحصيلة التعاون بينهما في المواضيع ذات الارتباط بتقييم السياسات العمومية وتقوية مشاركة المجتمع المدني في الحياة السياسية وتعزيز انفتاح البرلمان على محيطه.

كما أعرب الطرفان عن عزمهما بحث واستشراف آفاق جديدة لهذا التعاون خلال الزيارة المرتقبة للكاتب العام للجمعية البرلمانية التابعة لمجلس أوروبا لبلادنا في المستقبل القريب، والعمل على توسيع دائرة هذا التعاون ليشمل الدعم والمواكبة في تفعيل المقتضى الدستوري المتعلق بتقديم الملتمسات التشريعية ومجال الديبلوماسية البرلمانية.

رئيس المجلس يستقبل الأمين العام لمنظمة العالم الإسلامي.

أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 مباحثات مع السيد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة العالم الإسلامي تناولت عددا من القضايا والهواجس التي تشغل العالم الإسلامي ودور العمل البرلماني في نصرة قضايا الأمة الإسلامية.

وفي هذا السياق، وبعد أن هنأ السيد حسين إبراهيم طه بتوليه لهذا المنصب النبيل متمنيا له النجاح في مهامه، أعرب السيد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين عن تقديره العالي للدور الذي تنهض به منظمة العالم الإسلامي كجسر للتبادل الاقتصادي والثقافي، وكدعامة أساسية للدفاع عن كبريات القضايا الإسلامية وفي صدارتها القضية الفلسطينية وملف القدس الشريف.

وأبرز السيد الرئيس بالمناسبة العناية الخاصة والرعاية السامية التي تحظى بها القضية الفلسطينية من لدن جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، بصفته رئيسا للجنة القدس وأحد المدافعين عن قيم التسامح والتعايش بين أبناء الديانات السماوية الثلاث، مشيرا في هذا الإطار إلى المجهودات التي يبذلها جلالته من أجل دعم صمود المقدسيين والحفاظ على الهوية الحضارية المتجذرة للقدس الشريف.

وشدد السيد الرئيس في هذا الإطار كذلك على الاهتمام الخاص الذي يوليه مجلس المستشارين للقضية للفلسطينية كقضية مركزية للأمة المغربية، سواء من خلال تنصيص نظامه الداخلي على إحداث "مجموعة موضوعاتية حول القضية الفلسطينية"، أو من خلال مؤازرة هذه القضية العادلة بكل أشكال الدعم الممكنة في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، انطلاقا من قناعته الراسخة بأن استمرار هذا النزاع يهدد الأمن العالمي ويشجع على التطرف والتشدد في كلا الطرفين.

كما تطرق السيد الرئيس إلى انشغال مجلس المستشارين بكل قضايا العام الإسلامي من خلال مبادراته المتعددة لدعم التعاون جنوب- جنوب، خاصة بين إفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية بما يسهم في إعطاء مضمون ملموس للتضامن والدعم المتبادل المطلوب في كل الميادين لمواجهة التحديات الراهنة.

من جانبه ركز السيد حسين إبراهيم طه على محورية القضية الفلسطينية في جدول أعمال منظمة العالم الإسلامي التي تعتبر وليدة هذه القضية، مبرزا أن المنظمة تحاول في كل اللقاءات والمناسبات أن تبرز عدالة القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية الأولى للمسلمين، وتسلط الضوء على محنة الشعب الفلسطيني المستمرة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف السيد حسين إبراهيم طه أن ما تعرفة القضية من تطورات مقلقة وما يعرفه العالم من تحولات صعبة لا تعرف مآلاتها، تفرض على المسلمين والدول الإسلامية مزيدا من الترابط والتعاون وتكاثف الجهود للدفاع عن المصالح الحيوية للامة الإسلامية، خاصة في ظل الوقع الثقيل لمخلفات جائحة كورونا والتداعيات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على العالم الإسلامي ولا سيما في الشرق الأوسط وإفريقيا.

ومن جهة أخرى، عبر الأمين العام لمنظمة العالم الإسلامي السيد حسين إبراهيم طه عن امتنانه للدعم الذي يقدمه المغرب في مجال تكوين الأئمة الأفارقة ودور ذلك في محاربة الأفكار الضالة ونشر قيم الوسطية والاعتدال.

رئيس مجلس المستشارين يترأس مراسيم التوقيع على مذكرة تفاهم بين برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب والمجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ترأس رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 مراسيم التوقيع على مذكرة التفاهم بين برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب والمجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة ممثلين على التوالي بالسيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO والسيد صقر غباش الذي انضم للقاء عبر تقنية التناظر المرئي.

في بداية هذا اللقاء توجه السيد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي بالشكر والتقدير للسيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، لحرصه على اغتنام مناسبة زيارة السيدة رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب للمملكة المغربية من أجل التوقيع على هذه المذكرة، وجهوده المخلصة التي توجت اليوم بهذا الإعداد المتميز لتوقيع الاتفاقية على أرض المملكة المغربية الشقيقة.

وأضاف السيد صقر غباش أن المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي، يسعى من خلال المذكرة تطوير أفقِ التعاون والعمل البرلماني المشترك بين المؤسستين التشريعيتين بما يساهم في تعزيز علاقات الصداقةِ التاريخية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتطوير أوجه التعاون البرلماني بين المؤسستين، سيما في مجالاتِ تبادل المعلومات والخبرات البرلمانية، وفي تنسيق الآراء والمواقف السياسية في المحافل البرلمانية المختلفة.

وشدد السيد صقر غباش على أن برلمان دول أمريكا اللاتينية والكرايبب، الذي هو أحد أكبر المجموعاتِ الجيوسياسية في الاتحاد البرلماني الدولي، يتقاسم مع المجلس الوطني الاتحادي الكثير من وجهات النظر والمواقف حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية التي تشكل ركائز السلم والأمن الدوليين، سيما تلك المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وحل النزاعات بالطرق السلمية، والتغيرِ المناخي، والطاقة المتجددة، وغيرها.

من جهتها عبرت السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب عن تقديرها العالي للالتزام الصادق للسيد النعم ميارة، بصفته رئيسا لمجلس المستشارين ورئيسا لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، ببرمجة التوقيع على مذكرة التفاهم مع الجانب الإماراتي في برنامج زيارتها للمغرب، واتاحته لفرصة ربط أواصر الصداقة والتعاون بين شعوب منطقة أمريكا اللاتينية والمنطقة العربية في إطار تقوية العلاقات جنوب-جنوب.

وأثنت السيدة الرئيسة على الأدوار الهامة التي ينهض بها المغرب في دعم التقارب والتعاون بين دول الجنوب خاصة بين شعوب العالم العربي وشعوب أمريكا اللاتينية، مؤكدة إلى أن مجلس المستشارين سيكون له دور فاعل في دعم هذا المسار من أجل تشكيل تحالف برلماني حقيقي بين شعوب المنطقتين.

وشددت على أن من شأن هذه الاتفاقية الاسهام في تشكيل وحدة برلمانية دولية من أجل تعزيز السلم والأمن الدولي الذي تتهدده أخطار حقيقية في عالم اليوم، مؤكدة كذلك أن الصعوبات والتحديات الكبرى التي تواجهها منطقتها الجغرافية، لا تمنع من التفكير سويا وإيصال صوت شعوب المنطقتين في القضايا والرهانات المشتركة وعلى رأسها التغيرات المناخية والطاقات المتجددة والسلم والإرهاب وغيرها من القضايا التي يجب أن تحظى بمكانة مركزية في جدول الأعمال المشترك.

وأضافت السيدة الرئيسة أن احتفالية اليوم، بمناسبة انضمام المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة كعضو ملاحظ إلى هذه المنظمة الإقليمية الهامة، تشكل لحظة تاريخية لترسيخ قيم السلم العالمي بالنظر إلى الوزن الاستراتيجية للمنطقة العربية والإمارات العربية المتحدة.

وفي ختام هذا اللقاء أعرب السيد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين لرئيس المجلس الوطني الاتحادي السيد صقر غباش عن خالص متمنياته لدولة الإمارات العربية المتحدة بمواصلة مسيرة التشييد والبناء والتنمية الشاملة في ظل القيادة الجديدة للبلاد.

- **مجلس المستشارين ينظم ندوة موضوعاتية جهوية حول موضوع: "تنمية المناطق القروية والجبلية: رافعة للجهوية المتقدمة والعدالة المجالية _جهة بني ملال-خنيفرة نموذجا_".**

في إطار أنشطته الإشعاعية المنتظمة، واعتبارا لكونه امتدادا برلمانيا للجهة كجماعة ترابية، ينظم مجلس المستشارين بشراكة مع جهة بني ملال خنيفرة ندوة موضوعاتية جهوية في موضوع **"تنمية المناطق القروية والجبلية: رافعة للجهوية المتقدمة والعدالة المجالية"** وذلك يوم السبت 18 يونيو 2022 بمقر الجهة بمدينة بني ملال.

وتهدف هذه الندوة إلى مد جسور التواصل بين مختلف الفاعلين والمتدخلين والمهتمين بالشأن التنموي المحلي في إطار الجهوية المتقدمة، لتبادل الخبرات والتجارب، وبلورة اقتراحات وتوصيات لمحاولة بناء تصور واضح وشامل لتنمية المناطق القروية والجبلية، باعتبارها رافعة للجهوية المتقدمة والعدالة المجالية.

وتأتي أيضا من منطلق وعي المجلس بأن الاهتمام بالمناطق القروية والجبلية يعد أحد المداخل الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة، ولترسيخ الديمقراطية بعديها التمثيلي والتشاركي، وتفعيل مبادئ العدالة الاجتماعية والمجالية، مما يساعد على الاستقرار الداعم لكل إقلاع اقتصادي شامل ومستدام قادر على مواجهة التحديات المعاصرة والحد من الاختلالات الاقتصادية والتباينات الاجتماعية والمجالية.

كما أن الاهتمام بالمناطق القروية والجبلية يشكل انشغالا رئيسيا وهاجسا دائما لمجلس المستشارين تساوقا مع تركيبته المتفردة وأولويته الدستورية في النظر في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والترابية، وبالنظر أيضا إلى أهميتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية كما تؤكد ذلك الأرقام والإحصائيات الصادرة عن المؤسسات المختصة، فضلا عن أنها مناطق غنية بثروة ثقافية ذات مفعول إيجابي في خلق فرص جديدة للتنمية بالنسبة للساكنة.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الحكومة، من خلال تنفيذ مشاريع واستراتيجيات تنموية تهدف إلى تحسين مستوى عيش الساكنة في هذه المناطق، إلا أنها لم تتمكن بعد من تقليص حدة الفوارق التنموية القائمة بين العالم الحضري والعالم القروي.

ومن هنا تبدو الحاجة ملحة للتفكير الجماعي والمؤسساتي في خلق دينامية اقتصادية تضمن توفير دخلٍ كاف يعزز القدرة الشرائية لساكنة المناطق القرويّة والجبلية، لا تقتصر على الفلاحة وحدها، بل تعمل على تطوير التنسيق مع قطاعات أخرى مولدة للثروة ولفرص الشغل، كما هو الشأن بالنسبة للسياحة القروية والصناعة التقليدية لإعطاء دينامية جديدة لاقتصاد هذه المناطق، التي باتت تعرف العديد من التحوّلات والتغيّرات الاجتماعية والاقتصادية.

ولأجل ذلك، سعت هذه الندوة، التي عرفت مشاركة أعضاء بمجلس المستشارين وممثلين عن القطاعات الوزارية المعنية، وأعضاء بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وأعضاء بمجلس الجهة وباحثين جامعيين، إلى محاولة مقاربة هذا الموضوع من خلال محورين أساسيين، أولهما يتعلق **بتنمية المناطق القروية والجبلية وسؤال الحكامة والالتقائية**، والثاني مرتبط **بتنمية المناطق القروية والجبلية وسؤال التمويل**، وتتفرع عنهما العناصر التالية:

- الفرص المتاحة لتحقيق تنمية مندمجة للمناطق القرويّة والجبلية؟
- مساءلة وتقييم البرامج الحكومية والسياسات العمومية ذات الصلة بتنمية وتأهيل هذه المناطق القرويّة والجبلية؟
- وضعية ومستقبل شباب هذه المناطق القرويّة والجبلية؟
- الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للمرأة بالمناطق القرويّة والجبلية؟
- المجهودات المبذولة لتنمية الفلاحة المقاومة للتحولات المناخية والحفاظ على الموارد الطبيعية بالمناطق القرويّة والجبلية؟
- مساءلة وتقييم ما تم القيام به، في مجال إعداد التراب الوطني والتعمير، لتأهيل وتنمية المراكز القروية الصاعدة وإنجاز وثائق التعمير لفائدتها؟
- واقع ومآل البرنامج الوطني للمراكز القروية الصاعدة (2018-2021)؟
- مساءلة ما تم القيام به في إطار برنامج المساعدة المعمارية لفائدة العالم القروي، الرامي إلى تزويد الساكنة بالتصاميم المعمارية مجانا وإنجاز تصاميم إعادة هيكلة الدواوير؟
- مآل كل من برنامج تنمية العالم القروي في إطار تقليص الفوارق المجالية بالوسط القروي، الذي يهم الفترة الممتدة ما بين 2017 -2023 و"البرنامج المندمج لتنمية المناطق الجبلية"؟
- حدود تدخل كل من الجهة ومجالس العمالات والأقاليم ومجالس الجماعات في تنمية المناطق القروية والجبلية؟

وقد انطلقت أعمال هذه الندوة الجهوية الموضوعاتية بجلسة افتتاحية تم خلالها الاستماع لمداخلات رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، ووالي جهة بني ملال خنيفرة ورئيس الجهة.

وقد اختتمت أشغال هذه الندوة بقراءة التقرير التركيبي المتضمن لعدد من التوصيات ذات الصلة بالموضوع، وتلاوة برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: 53728134 (212+)

الفاكس: 537728134(212+)

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma